

بحار الأنوار

[143] وفي آخره كان في فسطاط القائم عليه السلام (1). 58 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد ابن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كل راية ترفع قبل قيام القائم عليه السلام فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عزوجل. 59 - أقول: قد مضى بأسانيد في خبر اللوح: ثم اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصير أيوب، سيذل أوليائي في زمانه، ويتهادون رؤوسهم كما يتهادى رؤوس الترك والديلم، فيقتلون ويحرقون، ويكونون خائفين مرعوبين وجلين، تصبغ الأرض بدمائهم، ويفشو الويل والرنين في نساءهم، أولئك أوليائي حقا، بهم أرفع كل فتنة عمياء حنّس، وبهم أكشف الزلازل، وأدفع الآصار والاغلال أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون (2). 60 - نص: بالاسناد المتقدم في باب النص على الاثني عشر (3)، عن جابر الانصاري، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يغيب عنهم الحجة لا يسمى حتى يظهره الله فإذا عجل الله خروجه، يملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. ثم قال صلى الله عليه وآله: طوبى للصائرين في غيبته، طوبى للمقيمين على محبتهم أولئك وصفهم الله في كتابه فقال: "والذين يؤمنون بالغيب" وقال: "أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون" (4). 61 - تفسير النعماني: بالاسناد الآتي في كتاب القرآن قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبا الحسن حقيق على الله أن يدخل أهل الضلال الجنة، وإنما عنى بهذا المؤمنين الذين قاموا في زمن الفتنة على الائتمام

(1) ترى هذه الروايات في المصدر ص 179 و 180
والكافي ج 1 ص 371 و 372. (2) راجع ج 36 ص 195 من الطبعة الحديثة وقد رواه الكليني في ج 1 ص 527 ولم يخرج المصنف. (3) راجع ج 36 ص 306 من الطبعة الحديثة. (4) المجادلة: 22.